

# جمهرة أنساب العرب<sup>٧</sup>

للإمام محمد بن علي بن أحمد بن سعيد بن عزم الأندلسي

٣٨٤ - ٤٥٦ هـ

رأى النسخة و ضبط أعلامها

لجنة من العلماء بإشراف الناشر

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة  
لدار الكتب العلمية  
الطبعة الأولى  
١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

يطلب من دار الكتب العلمية - ص ب ٩٤٢٤ / ١١ - بيروت - لبنان

هاتف ٨٠١٣٣٢ - ٨٠٥٦٠٤

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

انحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى  
آله وصحبه اجمعين .

وبعد :

فان دراسة الانساب تعد من الاهتمامات الاساسية للعرب ، ولقد  
حظي هذا الموضوع باهتمام كبير على مدار التاريخ .

ويعد كتابنا هذا - جمهرة انساب العرب - لابن حزم من اوسع  
كتب النسب واغناها وأدقها . فقد استفاد ابن حزم من جميع كتب الانساب  
والتراجم والرجال واستخلص منها مادة كتابه هذا ، فجاء كاملا شاملا ،  
جمع بين دفتيه كل ما يحتاجه العالم والباحث في هذا المجال . .

كما اشار المؤلف الى الاحداث التاريخية والقبليّة والادبية بدقة  
والتزام ، وذكر المدن والمسكن التي تجمهرت فيها القبائل العربية ، وحفظ  
اسماء تلك البلدان ، وقدم بعض الملاحظات التي تشير الى سبب تسمية  
هذه البلدان .

وتكلم ابن حزم عن المغامرة بين عدنان وقحطان ، وهما الاصلان  
الاساسيان لقبائل العرب ، بالاضافة الى قضاة . فمرة ينسب الى عدنان،  
واخرى ينسب الى قحطان او قضاة ، فحصر انساب العرب في هؤلاء  
الثلاثة .

هذا وقد قدم لنا دراسة قيمة عن نسب بني اسرائيل ، معتمدا في  
دراسته على التوراة •

فجاء هذا الكتاب جامعا في موضوعه ، مانعا في اسلوبه •

هذا وقد استفدنا من تحقيق الاستاذ عبد السلام هارون في اعداد  
هذا الكتاب ، لما وجدنا في تحقيقه من عناية ودقة - جزاه الله عنا الف  
خير -

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين •

## ترجمة المؤلف

علي بن احمد بن سعيد بن حزم الظاهري ، ابو محمد، عالم الاندلس في عصره ، وأحد أئمة الاسلام . صاحب مذهب « الحزمية » وكان في الاندلس خلق كثير ينتسبون الى مذهبه .

ولد بقرطبة سنة ( ٣٨٤ هـ - ٩٩٤ م ) وكانت له ولايته من قبله رئاسة الوزارة ، وتديير المملكة ، فزهد بها وانصرف الى العلم والتأليف . فكان حافظا فقيها ، مستتبطا للاحكام من الكتاب والسنة . وقد درس المنطق وأنف فيه « التقريب لحد المنطق والمدخل اليه » . وجعله بأسلوب اهل العلم لا بأسلوب اهل الفلسفة ، معتمدا في امثله على الامور الفقهية .

ودرس ابن حزم مذهب الشافعي وتعمق في دراسته وتعصب له ، ثم انتقل الى مذهب الظاهرية . ودرس فقه المالكية ودرس الموطأ . وقام بتنقيح مذهب داود ، ووضع الكتب في بسطه وتفسيره . واتخذ لنفسه بعدها مذهبا خاصا وآراء تفرد بها (١) .

لقد كان ابن حزم بعيدا عن المصانعة ، فانتقد كثيرا من العلماء ، فأجمعوا على تضليله ، وحذروا سلاطينهم من فتنته ، فأقصى وطورد ، ورحل الى بادية لبلة « في بلاد الاندلس » وتوفي هناك سنة ( ٤٥٠ هـ - ١٠٦٤ م ) .

روي عن ابنه الفضل انه اجتمع عنده بخط ابيه من تأليفه نحو « ٤٠٠ » مجلد تشتمل على ما يقرب من ثمانين الف ورقة . وكان يقال : لسان ابن حزم وسيف الحجاج شقيقان .

(١) انظر كتاب العواصم من القواصم لابي بكر بن العربي .

## شيوخه :

قرأ ابن حزم على ابي عمر بن الحسين ، ويحيى بن مسعود ، وابي  
الخيار مسعود بن سليمان الظاهري ، ويونس بن عبد الله القاضي ،  
وعبد الله بن الربيع التميمي ، وغيرهم .

## تلاميذه :

روى عنه ابو عبد الله الحميدي صاحب « جذوة المقتبس » وروى  
عنه ابنه : يعقوب والمصعب ، ونشر علمه ولده « ابو رافع » وتلمذ له  
ايضا الوزير الامام ابو محمد المغربي .

## اقوال بعض العلماء فيه :

— قال عز الدين عبد السلام : « ما رأيت في كتب الاسلام مثل المحلى  
لابن حزم ، والمغني للشيخ الموفق » .

— وقال فيه ابو حامد الغزالي : « وقد وجدت في اسماء الله تعالى  
كتابا الفه ابو محمد بن حزم ، يدل على عظم حفظه ، وسيلان  
ذهنه » .

— وقال الذهبي : « ابن حزم رجل من العلماء الكبار . فيه ادوات  
الاجتهاد كاملة ، تقع له المسائل المحررة والمسائل الواهية كما يقع  
لغيره ، وكل أحد يؤخذ من قوله ويرد ، الا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم » .

## اشهر مؤلفاته :

- ١ — جمهرة الانساب .
- ٢ — الناسخ والمنسوخ .
- ٣ — حجة الوداع .

- ٤ - جوامع السيرة •
- ٥ - التقريب لحد المنطق والمدخل اليه •
- ٦ - ملخص ابطال القياس • - حقه الافغاني ورجح نسبه الى ابن حزم •
- ٧ - فضائل الاندلس •
- ٨ - امهات الخلفاء •
- ٩ - رسائل ابن حزم •
- ١٠ - الاحكام لاصول الاحكام •
- ١١ - المفاضلة بين الصحابة •
- ١٢ - مداواة النفوس •
- ١٣ - طوق الحمامة •
- ١٤ - الاجماع ومسائله على ابواب الفقه •
- ١٥ - الاخلاق والسير ، في مداواة النفوس •
- ١٦ - اسماء الخلفاء والولاءة •
- ١٧ - اسماء الصحابة والرواة •
- ١٨ - اسماء الله تعالى •
- ١٩ - اصحاب الفتيا ، من الصحابة ومن بعدهم •
- ٢٠ - اظهار تبديل اليهود والنصارى للتوراة والانجيل •
- ٢١ - الامامة والسياسة •
- ٢٢ - الايصال الى فهم الخصال •
- ٢٣ - نكت الاسلام •
- ٢٤ - التلخيص والتخليص •

- ٢٥ - الجامع في صحيح الحديث •
- ٢٦ - جمل فتوح الاسلام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم •
- ٢٧ - الفصل في الملل والاهواء والنحل •
- ٢٨ - القراءات المشهورة في الامصار •
- ٢٩ - كتاب فيما خالف فيه ابو حنيفة ومالك والشافعي  
• جمهور العلماء •
- ٣٠ - كشف الالتباس ، ما بين الظاهرية واصحاب القياس •
- ٣١ - المجلى : وهو المتن الذي شرح باسم المحلى •
- ٣٢ - المحلى بالآثار ، في شرح المجلى باختصار •
- ٣٣ - مراتب الاجماع في العبادات والمعاملات والاعتقادات •
- ٣٤ - مسائل في اصول الفقه •
- ٣٥ - الصادع والرادع • على من كفر اهل التأويل من فرق  
المسلمين •
- ٣٦ - شرح احاديث الموطأ •
- ٣٧ - رسالة في فضل الاندلس •
- ٣٨ - منتقى الاجماع وبيانه •
- ٣٩ - النصائح المنجية •
- ٤٠ - نقط العروس •
- ٤١ - جمهرة انساب العرب •

« وهو موضوع كتابنا هذا »